

درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية *

د. محمد أحمد مناصرة **
أ. عطية بن يتيم الهاللي ***

* تاريخ التسليم: 9 / 2 / 2016م، تاريخ القبول: 16 / 4 / 2016م.
** أستاذ مشارك/ جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية.
*** طالب دكتوراه/ إدارة التعليم/ محافظة الليث/ المملكة العربية السعودية.

The degree of teacher preparation programs in achieving social development aims

Abstract:

The study aimed to determine the degree of contribution of English Language Teachers' Preparation Programs in achieving the aims of social development from the English language supervisors & teachers' perspective. The researchers used the descriptive method and constructed a questionnaire to collect the data from the chosen sample which was formed from all English language teachers and supervisors at Allith educational governorate in Saudi Arabia. The study was conducted during the first semester of the current educational year (1436-1437). The main findings of the study were: The level of contribution of English language teachers' preparation programs in achieving the objectives of social development is a medium degree and also the study proved that there were statistically significant differences for the variables of the study (years of experiences , current work) on the problem of the study. The main recommendation of the study was the importance of revising English language teachers' preparation programs on the light of social development objectives.

Key Words: English Language Teachers' Preparation Programs, English Language Teacher, Social Development.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الباحثان استبانة صممت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمشرفين المختصين في اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث والبالغ عددهم 144 معلماً و9 مشرفين. وقد تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1436-1437 هـ. تمثلت أهم النتائج في أن برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية. وقد كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير العمل الحالي في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ككل حيث أن مستوى الدلالة لها أقل من (0.05) وأن هذه الفروق كانت لصالح المعلمين وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الخبرة في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ككل حيث أن مستوى الدلالة لها أقل من (0.05) وأن هذه الفروق كانت لصالح ذوي الخبرة (خمس سنوات فأقل). وتمثلت أبرز توصيات الدراسة في أهمية مراجعة خطط برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء مطالب التنمية الاجتماعية وأهدافها. الكلمات المفتاحية: برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية ، التنمية الاجتماعية ، معلم اللغة الإنجليزية.

مقدمة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على درجة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية والمشرفين التربويين في محافظة الليث.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية؟
- ماهي أبرز الصعوبات التي تواجه برامج اعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية؟
- ماهي أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية تعود إلى متغير طبيعة العمل الحالي عند مستوى دلالة 0.05؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية تعود إلى متغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى دلالة 0.05؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية.
- أبرز الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.
- أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على وجود فروق دالة إحصائية في درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية تعود إلى متغيرات الدراسة (عدد سنوات الخبرة وطبيعة العمل الحالي).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تشخيص واقع إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية وتقديم تغذية راجعة للقائمين على تصميم برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في الجامعات ، حيث تمثل

يعد مؤشر التنمية البشرية من أهم المؤشرات التي يقاس في ضوءها تقدم المجتمعات الإنسانية حيث تسخر المجتمعات جميع الامكانيات والموارد الطبيعية، والبشرية، والمادية المتاحة؛ لتحقيق المتطلبات التنموية المختلفة بغية انعكاس ذلك إيجاباً على مستوى رقي ورفاهية الحياة الاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع. ويبرز مصطلح التنمية بمفهومه الشامل حيث يشير إلى مظاهر النمو والارتقاء في جوانب المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية كافة.

ويظهر مفهوم التنمية الاجتماعية على أنه مكون فرعي من مكونات التنمية الشاملة حيث يرى السروجي، ومنى عويس، وعليق وحسن (2001) أن مفهوم التنمية الاجتماعية عبارة عن: تغيير اجتماعي يلحق بالبناء الاجتماعي، ووظائفه بغرض إشباع الحاجات وحل المشكلات، وتحقيق التطلعات الاجتماعية للأفراد من خلال الموازنة بين تلك الأهداف، والامكانيات المتاحة أو الممكن إتاحتها مستقبلاً.

ولما كان مجال التعليم هو المعنى بترجمة أهداف وتطلعات المجتمعات وتحقيقها في جميع المجالات ومنها مجال التنمية الاجتماعية حيث يظهر بوضوح تام الدور الرئيس الذي تقوم به المؤسسات والأنظمة التعليمية الحديثة في المحافظة على القيم والاتجاهات الإيجابية في المجتمعات من ناحية وتغيير بعض الاتجاهات والعادات السلبية من ناحية أخرى ، كان لزاماً الإبقاء على الأنظمة التعليمية في حالة ديناميكية مستمرة من التطوير والتحسين لكافة مكوناتها بغية التأكد من كفاءتها وقدرتها على القيام بأدوارها على الوجه المطلوب.

ويبرز المعلم أحد أهم أركان العملية التعليمية حيث يعد مسؤولاً رئيساً عن ترجمة الأهداف التعليمية إلى سلوك ملموس في واقع حياة الناشئة من خلال منحه صلاحية تحديد العمليات التدريسية المناسبة من خلال مراحل تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، بغية تحقيق الأهداف المحددة لذلك، وعليه فإن التعامل مع المعلمين لا ينبغي أن يكون مثل التعامل مع إعداد الفنيين مثلاً (الشيب، 2009م). وبناء على هذا الدور الحيوي الذي يضطلع به المعلم أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة زعزع، وسليمان (2011) على أهمية مراجعة برامج إعداد المعلمين بين الفينة والأخرى لضمان مناسبتها لتحقيق متطلبات التطورات التنموية المتسارعة في جميع المجالات وكذلك دراسة المرصفي (2015) التي أوصت بتضمين برامج إعداد المعلمين مواد ثقافية تساهم في تزويد الطالب المعلم بأدوات تنمية المجتمع.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحثين الميدانية سواء في الإشراف على الطلاب المعلمين في مرحلة التربية الميدانية أم من خلال الإشراف على المعلمين المنتهين فعلياً إلى مجال التعليم، وما لاحظه من ضعف للدور الذي يمارسه معلمو اللغة الإنجليزية تجاه القضايا المجتمعية حيث

إعداد يشمل أربعة جوانب رئيسية وهي: إعداد تخصصي ، وإعداد مهني ، وإعداد ثقافي ، وإعداد اجتماعي.

وقد ذكر فرج (1430هـ) أن أهمية إعداد المعلم تبرز فيما يلي:

■ أن نجاح العملية التربوية وما تنطوي عليه من عناصر عديدة كالمناهج الصالحة والوسائل المعينة والمباني المجهزة والإدارة المدرسية الناجحة على أهميتها في العمل التربوي سوف تظل مشكوك فيها مالم يتهيأ لها معلم كفاء معد إعداداً جيداً علمياً وثقافياً ومهنيًا يوجه مسارها.

■ أن المعلم هو الذي يهيئ الخبرات والمهارات لتلاميذه وهو الذي يؤثر في تفكير تلاميذه وسلوكهم وبالتالي هو العنصر الأهم في تكوين شخصياتهم وتوجيه قيمهم.

■ أن المعلم هو الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره ولا بد له ان يأخذ دوره في عملية الإصلاح والبناء.

■ أن الطلب على المعلم يزداد يوماً بعد يوم وبالتالي أصبحت العناية به علمياً ومهنيًا لا تقل عن العناية بإعداده قبل الخدمة ، وتحسين أدائه ومستواه أثناء الخدمة.

■ أن التكامل بين جوانب إعداد المعلم الثقافية والعلمية والمهنية يعد هو الأساس المعتمد في إعداد المعلم لمهنة التعليم.

أهداف برامج إعداد المعلم:

تمثل الأهداف نقطة الانطلاق في تنفيذ برنامج إعداد المعلم حيث يتم الاحتكام في ضوئها لمعرفة مدى تحقيق البرنامج من عدمه، وقد حدد مكتب التربية العربي لدول الخليج في دراسة أجراها (2011) أن أهداف إعداد المعلم تتمحور حول ثلاثة محاور، وهي: محور الأهداف المعرفية، ومحور الأهداف المهنية، ومحور الأهداف الاجتماعية ، حيث أوردت الدراسة تحت محور الأهداف الاجتماعية لبرامج إعداد المعلم ما يلي:

■ أن يكتسب الطالب مهارة الاتصال الفاعل مع الآخرين.
■ أن يتعرف على أساليب خدمة المجتمع وطرق تنميته.
■ أن يفهم مشكلات مجتمعه المحلي والوطني وأن يمتلك القدرة على المساهمة في حلها.

■ المساهمة في تقديم خدمات اجتماعية وثقافية للمجتمع.

■ أن يصبح قادراً على أداء دور القائد الاجتماعي في محيط المدرسة ومجتمعه المحلي.

■ أن يكتسب المهارات اللازمة لتنمية اتجاهات ايجابية للطلاب نحو مجتمعهم المحلي.

■ أن يصبح قادراً على بناء علاقات إنسانية وثيقة مع إدارة المدرسة وزملائه وطلابه.

آلية إعداد معلم اللغة الإنجليزية:

يتم إعداد معلم اللغة الإنجليزية من خلال ثلاثة محاور رئيسية تتمثل في: محور الإعداد الأكاديمي ومحور الإعداد

منطلقاً علمياً لعملية تطوير برامج الإعداد لتمكينها من مواكبة المستجدات المعاصرة في شتى المجالات بشكل عام وفيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية على وجه الخصوص.

حدود الدراسة:

■ الحدود الموضوعية: حيث تتناول الدراسة درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

■ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية في محافظة الليث التعليمية.

وقد تم اختيار محافظة الليث لتطبيق الدراسة كونها أقرب محافظة تعليمية للباحثين يتحقق فيها الاعتبارات التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة ومنها:

- تُعدُّ محافظة الليث إحدى محافظات التعيين والنقل لمعلمي اللغة الإنجليزية، مما يعني تنوع برامج إعداد المعلمين التي خضع لها معلمو اللغة الإنجليزية في المحافظة.

- حداثة تعيين معلمي اللغة الإنجليزية الموجودين بالمحافظة يسهم في الوصول إلى برامج إعداد المعلمين المطبقة حالياً في مؤسسات التعليم العالي.

■ الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1436 - 1437هـ.

مراجعة ادبيات البحث:

إعداد معلم اللغة الإنجليزية:

يضطلع المعلم بدور محوري في العملية التعليمية، فهو المنفذ الرئيس للمنهج الدراسي، والموجه والمرشد والقائد للطلاب في عمليات التعلم والتعليم القائم على متابعة تحصيل الطلاب ومحاولة تحسينه وتطويره. والمعلم هو العنصر الأكثر تأثيراً بين عناصر العملية التعليمية في شخصيات طلابه لاحتكاكه المباشر بهم وقضاء الوقت الأطول معهم.

وينظر علماء التنمية البشرية للمعلم على أنه يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر (عبيد ، 2006م).

ونظراً لضخامة المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة الإنجليزية بصفة خاصة وكذلك حاجات المجتمع الثقافية والفكرية والمهنية والعلمية التي تتسم بالتغير المستمر ونظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من مجالات الحياة وفرضها مواصفات جديدة للمعلم ، كل ذلك أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المعلم الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة ولضمان قيام المعلم بالأدوار المناطة به. حيث يؤكد السعيد (1430هـ) ان كل الانظمة التربوية في العالم تحرص على إعداد معلميه من خلال برنامج

ويتم في الإعداد المهني والتربوي تنمية الكفايات المتعلقة بالتدريس وتطويرها من خلال أخذ جرعات كافية من المواد التربوية والمهنية والتي من الممكن تقسيمها إلى المجموعات التالية: علم نفس النمو - علوم التربية - المناهج وطرق التدريس - الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم (يحيى والمنوفي، 1419هـ).

حيث يدرس (الطالب/ المعلم) مقرر علم النفس للتعرف على مكونات الشخصية والدوافع والمؤثرات والميول والاتجاهات ونظريات التعلم ليتسنى له التعرف على خصائص المتعلم، ويدرس تقنيات التعليم ليعرف على نظريات الاتصال ومصادر التعلم ووسائله، وطرق وانتاج الوسائل التعليمية واستخدامها ، ويدرس أصول التربية ليتعرف على نظام التعليم والفلسفة التربوية ، كما يدرس طرق التدريس العامة والخاصة ليتعرف على المهارات الأدائية للمعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويدرس المناهج للتعرف على أنواعها وطرق تنظيمها ومحتواها (إبراهيم وبلعاوي، 1426هـ).

التنمية الاجتماعية:

يعد مفهوم التنمية بشكل عام أحد أهم المصطلحات التي ظهرت في منتصف القرن العشرين وقد اختلف العلماء في تعريف مفهوم التنمية طبقاً لتوجهاتهم الفكرية والايديولوجية واختلاف تخصصاتهم وبالتالي اختلاف استخدامهم وتوظيفهم للمضمون.

ويعد التعريف الذي أورده السروجي وآخرون (2001) من أشمل التعريفات وأوضحها حيث ينص على أن التنمية " هدف شامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع، وتتجلى مظاهرها في تلك السلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب مكونات المجتمع وتعتمد هذه العملية على التحكم في حجم ونوعية الموارد المادية والبشرية المتاحة للوصول بها إلى أقصى استغلال ممكن في أقصى فترة مستطاعة وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية، والاجتماعية المنشودة للغالبية العظمى من أفراد المجتمع" ص16

ويتفق معظم الباحثين على أن التنمية تضم جوانب اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية ونفسية وبيولوجية فهي ظاهرة تتصف بالشمولية والتكامل بين مختلف مكوناتها (سردوك، 2014).

وقد تناولت هذه الدراسة أحد جوانب التنمية الأساسية ألا وهو التنمية الاجتماعية حيث يرى حسن (1998م) أنها " تغير الأوضاع الاجتماعية القديمة وإقامة بناء اجتماعي جديد تنبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة ، ويسمح للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من إشباع الحاجات والمطالب" ص43

وتضيف العيسى (1999) أن التنمية الاجتماعية " وسيلة ومنهجاً تقوم على أسس علمية مدروسة لرفع مستوى الحياة، وإحداث تغيير في طرق التفكير، والعمل، والمعيشة في المجتمعات المحلية، مع الاستفادة من إمكانات تلك المجتمعات المادية وطاقتها البشرية بأسلوب يوائم حاجات المجتمع، وتقاليده

الثقافي، ومحور الإعداد التربوي ، ويمكن تناولها بشيء من التفاصيل كما أوردها الزهراني (1433هـ) على النحو التالي:

■ الإعداد الأكاديمي (التخصصي): ويدرس الطالب في مرحلة البكالوريوس مواد:

- اللغويات (Linguistics).
- الأدب الإنجليزي والأدب الأمريكي (American and British Literature).
- الترجمة (Translation).

ويؤكد إبراهيم وبلعاوي (1426هـ) أن إتقان المعلم للبنية العلمية لمادة تخصصه، والعلاقة بين مكوناتها من أهم كفايات المعلم، لذلك ينبغي أن يدرس المعلم مقررات متعمقة في مادة تخصصه تتيح له التمكن من: الحقائق والبيانات، والمفاهيم، والقواعد، والقوانين، والنظريات الحاكمة لهذا المجال ، بالإضافة إلى اكتساب مهارات واستخدامها في حل المشكلات العلمية.

وعلى الرغم من الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في إعداد المعلم فإنه يحتاج إلى إعداد من نوع خاص وقد أشار إليه العامري (2009م) على النحو التالي:

- دورات خاصة في القضايا العلمية المتعلقة في المناهج التي سيقوم بتدريسها حتى يستطيع التعامل معها بسهولة ، فقد يختلف ما درسه في الجامعة عما يتم تدريسه.
- إرشاد المعلم إلى أهم المراجع العلمية اللازمة للمادة التي يقوم بتدريسها.

■ الإعداد الثقافي:

يتضمن هذا الإعداد مجموعة من المعارف المتنوعة التي صممت للمساهمة في إيجاد المواطن الصالح المعد لرسالة التربية والتعليم. وتساعد هذه المعارف على توسيع أفق المتعلم كما انها تساعد على تنمية مداركه في جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في المواد الدراسية المختلفة (يحيى والمنوفي، 1419هـ).

والثقافة العامة لا تقتصر فقط على دراسة اللغة القومية ، واللغة الأجنبية، ولكنها تعني بتنمية وتكوين اتجاهات ثقافية مختلفة عند المعلم كحب القراءة الناقدة ، وتتبع التطورات العلمية والتكنولوجية ، والأحداث الأدبية وتنمية الحس المرهف والذوق الرفيع ، وتقدير الجمال (السنبلي وآخرون ، 1429هـ).

■ الإعداد المهني (التربوي):

وهو الذي يميز المعلم عن غيره من العاملين في المجالات الأخرى. ويهدف الإعداد المهني إلى إكساب معلم المستقبل أسرار مهنة التدريس وأصولها. ويشمل البرنامج المهني ناحيتين: الحقائق العلمية المتعلقة بالمتعلم وشخصيته، ونموه العقلي، والجسمي والانفعالي والاجتماعي وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المعلم ، وكذلك الحقائق المتعلقة بأهداف العملية التربوية وطبيعتها ومغزاها بالنسبة للفرد والمجتمع (بدران والديب ، 1980م).

وقيمة الحضارية والمدنية " ص46

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث البالغ عددهم 144 معلماً، وكذلك جميع مشرفي اللغة الإنجليزية في جميع أقسام إدارة التعليم والبالغ عددهم 9 مشرفين.

وتم إرسال استبانة الدراسة لجميع أفراد المجتمع من معلمين ومشرفين إلا أن الاستبانة التي تم إعادتها بلغت 71 استبانة بالنسبة للمعلمين وهي تمثل (49) % من عدد معلمي اللغة الإنجليزية أما مشرفو اللغة الإنجليزية فقد تم جمع جميع الاستبانة الخاصة بهم مما يعني مشاركة مشرفي اللغة الإنجليزية في الدراسة بنسبة بلغت 100 %.

أدوات الدراسة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها:

استخدم الباحثان استبانة صممت خصيصاً لأغراض الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب السابق والدراسات السابقة بغرض تحقيق أهداف الدراسة وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: يهدف إلى التعرف على وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية، أما الجزء الثاني فيهدف للتعرف على وجهة نظر أفراد العينة حول أبرز الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية. أما الجزء الثالث من الاستبانة فيهدف إلى تقديم أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها من خلال الطرق التالية:

■ الصدق الظاهري للاستبانة: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة، وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرات، وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

■ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك:

- باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له. والجداول من (1) إلى (4) توضح نتائج ذلك.

- استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال

وبناء على التعريفين السابقين فإنه يمكن القول إن التنمية الاجتماعية تتمثل في قدرة المجتمعات على إشباع حاجات أفرادها المختلفة من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة في إطار قيم ومعتقدات وتقاليد تلك المجتمعات.

أهداف التنمية الاجتماعية:

من خلال ما تقدم من التعريفات السابقة لمفهوم التنمية الاجتماعية يتضح أن الهدف الرئيس للتنمية الاجتماعية هو تحسين الحياة الانسانية في جميع المجالات والتي تمثل الحياة الاجتماعية أحد أهم مكوناتها ويرى السروجي وآخرون (2001) أن ذلك الهدف يمكن تحقيقه من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

- إحداث تغييرات على أنماط العلاقات الاجتماعية والنظم والمعايير والقيم التي تؤثر في سلوك الأفراد وتحدد أدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها.
- معالجة المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات وكذلك المشكلات التي تنشأ عن التغيير الذي تهدف التنمية الاجتماعية إلى إحداثه في بنية المجتمع.
- إشباع الحاجات الاجتماعية لأفراد المجتمع بمفهومها الشامل ومنها:
 - الحاجة إلى العمل والتملك والاستهلاك.
 - الحاجة إلى العيش في مجتمع أسري يسوده التفاهم والحب والاطمئنان.
 - الحاجة إلى الحماية الاجتماعية وضمان الحقوق الأساسية.

- الحاجة إلى التعليم.
- الحاجة إلى الاستمتاع بصحة جيدة.
- الحاجة إلى الامتثال إلى معايير المجتمع وقيمه.
- الحاجة إلى الابتكار والإبداع.
- الحاجة إلى الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة.
- تزويد أفراد المجتمع بالمعرفة والمهارات والقدرات التي تساعدهم على تحسين مستوياتهم المعيشية.
- تقديم الخدمات للمجتمع لتحسين نوعية الحياة وتيسير الحصول عليها.

■ إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع للمشاركة الفعلية في توجيه التنمية الاجتماعية وتنفيذ برامجها وتقييم نتائجها.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث يُعدُّ المنهج المناسب لتناول مشكلة الدراسة من خلال استخدام استبانة معدة خصيصاً للتعرف على وجهة نظر أفراد العينة حول درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
4	القدرة على العمل ضمن فريق محدد الأدوار.	**0.683
5	القدرة على الحوار والاقناع وتقبل الرأي الآخر.	**0.815
6	القدرة على اتخاذ القرار والاختيار من ضمن بدائل متاحة.	**0.740
7	القدرة على حل المشكلات.	**0.739
8	القدرة على توظيف الإمكانيات المتاحة بفاعلية عالية.	**0.563
9	القدرة على اكتشاف الفرص المتاحة واستغلالها الاستغلال الأمثل.	**0.644
10	القدرة على التكيف وفق الظروف الاجتماعية السائدة ، والمواقف الطارئة.	**0.463
11	القدرة على بناء علاقات إيجابية مع جميع مكونات المجتمع (الأفراد، الأسر)	**0.735
12	القدرة على تمثيل القدوة الحسنة قولاً وعملاً.	**0.416

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (2) أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال مهارات التنمية الاجتماعية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تماسك فقرات المجال وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (3)

معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة الكلية لمجال الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
1	طرق التدريس المستخدمة في برامج الإعداد لا تساعد على تطوير المهارات الاجتماعية مثل: (الحوار، والعمل الجماعي، والتفكير الناقد المستقل...الخ)	**0.725
2	عدم تفعيل التقنية وتطبيقاتها ضمن أدوات تدريس وتقييم وإدارة مواد برامج الإعداد.	**0.656
3	غياب مفاهيم التنمية الاجتماعية وثقافتها عن مفردات مواد برامج الإعداد.	**0.782
4	عدم بحث قضايا التنمية الاجتماعية من خلال مفردات مواد برامج الإعداد.	**0.666
5	أساليب التقويم المستخدمة في تقويم مواد برامج الإعداد لا تنمي مهارات العمل الميداني والجماعي وتنفيذ البحوث لدى الطلبة وتركز على الجانب النظري المعرفي.	**0.619
6	الكم المعرفي الكبير الذي تحتوي عليه مواد برامج الإعداد لا يعطي مجالاً للاطلاع الخارجي على القضايا والمستجدات الاجتماعية المحلية والعالمية.	**0.751
7	ضعف الشراكة بين مؤسسات إعداد المعلمين والمجتمعات المحلية.	**0.610
8	ضعف الشراكة بين مؤسسات إعداد المعلمين والمؤسسات الاجتماعية والتنموية.	**0.475

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (5) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (1)

معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة الكلية لمجال ثقافة التنمية الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
1	الإلمام بالمفاهيم الأساسية لمفهوم التنمية الاجتماعية.	**0.646
2	امتلاك قدر مناسب من المعلومات الاجتماعية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.	**0.635
3	الوعي بأبرز الحاجات الاجتماعية للأفراد وسبل تحقيقها.	**0.636
4	الوعي بالتحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية وكيفية مواجهتها.	**0.556
5	الوعي بأهم المشكلات الاجتماعية وأبعادها وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمع وطرق علاجها.	**0.702
6	الوعي بعلاقة التنمية الاجتماعية بمجالات التنمية الأخرى مثل: لتنمية الاقتصادية والسياسية، وتحقيق متطلبات سوق العمل	**0.498
7	الوعي بالأدوار الاجتماعية المستقبلية لمعلم اللغة الإنجليزية.	**0.688
8	إدراك الدور الذي تلعبه اللغة الإنجليزية في تحقيق الاستفادة من التجارب الدولية المختلفة في تحقيق التنمية الاجتماعية	**0.517
9	الوعي بالمهددات الخفية التي ينطوي عليها تعلم اللغة الإنجليزية على هوية المجتمع المحلي.	**0.647
10	معرفة خصائص مكونات المجتمع المختلفة (الفرد، الأسرة، مؤسسات الدولة).	**0.560
11	معرفة طبيعة العلاقة بين مكونات المجتمع المختلفة (الأفراد، الأسر، المؤسسات).	**0.623
12	الإلمام بحقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه سواء أكان محلياً أم وطنياً.	**0.747
13	امتلاك توجهاً إيجابياً نحو التغيير.	**0.670

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (1) أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال ثقافة التنمية الاجتماعية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تماسك فقرات المجال وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (2)

معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة الكلية لمجال مهارات التنمية الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
1	القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها للتوظيف الأمثل.	**0.511
2	القدرة على إجراء البحوث والدراسات.	**0.633
3	القدرة على تنظيم العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد.	**0.696

الارتباط	المجال	رقم المجال
**0.641	أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.	4

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (5) أن معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تماسك مجالات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

■ ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

جدول (6)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
1	ثقافة التنمية الاجتماعية	13	0.867
2	مهارات التنمية الاجتماعية	12	0.868
3	الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	8	0.813
4	أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	8	0.908
	الاستبانة ككل	41	0.905

يتضح من الجدول السابق أن نتيجة كرونباخ ألفا لجميع مجالات الاستبانة مقبولة إحصائياً، حيث تشير الدراسات أن معامل الثبات المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من 0.60.

إجراءات تطبيق الدراسة: تم تحديد خطوات تطبيق الدراسة في التالي:

■ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول برنامج إعداد المعلم ومجال التنمية الاجتماعية.

■ إعداد أداة الاستبانة الخاصة بالدراسة وعرضها على مجموعة من المختصين بغرض تحكيمها.

■ تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1436 - 1437هـ

■ جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

■ إصدار النتائج وتقديم التوصيات.

يتضح من الجدول (3) أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تماسك فقرات المجال وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (4)

معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة الكلية لمجال أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج الإعداد في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
1	إدراج مواد تعني بقضايا التنمية الاجتماعية ضمن خطة برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية.	**0.813
2	تضمين مفاهيم التنمية الاجتماعية وثقافتها في مفردات مواد برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية.	**0.768
3	تطوير أساليب تقويم مواد برامج الإعداد لتشمل على مشاريع بحثية ميدانية، وخدمات اجتماعية تطوعية.	**0.724
4	عقد شراكات بين مؤسسات إعداد المعلمين والمجتمعات المحلية والمؤسسات الاجتماعية بهدف تعزيز الدور الذي تلعبه برامج الإعداد في معالجة المشكلات الاجتماعية والتنمية.	**0.796
5	تنوع أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ مفردات مواد الإعداد لتنمي المهارات الاجتماعية المختلفة.	**0.851
6	تفعيل استخدام التقنيات الحديثة ضمن أدوات عرض وتقييم وإدارة برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية.	**0.787
7	تشجيع المشاركة والاطلاع على المستجدات الاجتماعية المحلية والعالمية من خلال الأنشطة الطلابية المساندة لبرامج إعداد المعلمين.	**0.774
8	المراجعة الدورية لمكونات برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية للتأكد من مدى استيعابها للمستجدات الاجتماعية ومواكبتها للاتجاهات العالمية.	**0.816

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (4) أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على تماسك فقرات المجال وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (5)

معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

رقم المجال	المجال	الارتباط
1	ثقافة التنمية الاجتماعية	**0.826
2	مهارات التنمية الاجتماعية	**0.707
3	الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	**0.526

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

◀ إجابة السؤال الأول: حيث ينص على: ما درجة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الإسهام.

● ثقافة التنمية الاجتماعية:

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الإسهام لفقرات ثقافة التنمية الاجتماعية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الإسهام
12	الإلمام بحقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه سواء كان المحلي أم الوطني.	4.08	1.016	1	مرتفعة
13	امتلاك توجه إيجابي نحو التغيير.	3.79	0.951	2	مرتفعة
11	معرفة طبيعة العلاقة بين مكونات المجتمع المختلفة (الأفراد، الأسر، المؤسسات).	3.70	1.060	3	مرتفعة
8	إدراك الدور الذي تلعبه اللغة الإنجليزية في تحقيق الاستفادة من التجارب الدولية المختلفة في تحقيق التنمية الاجتماعية.	3.50	1.091	4	مرتفعة
10	معرفة خصائص مكونات المجتمع المختلفة (الفرد، الأسرة، مؤسسات الدولة).	3.48	0.763	5	مرتفعة
2	امتلاك قدر مناسب من المعلومات الاجتماعية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.	3.46	0.762	6	مرتفعة
7	الوعي بالأدوار الاجتماعية المستقبلية لمعلم اللغة الإنجليزية.	3.43	0.776	7	مرتفعة
3	الوعي بأبرز الحاجات الاجتماعية للأفراد وسبل تحقيقها.	3.25	0.879	8	متوسطة
9	الوعي بالمهددات الخفية التي ينطوي عليها تعلم اللغة الإنجليزية على هوية المجتمع المحلي	3.25	0.935	9	متوسطة
5	الوعي بأهم المشكلات الاجتماعية وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمع وطرق علاجها	3.05	0.855	10	متوسطة
1	الإلمام بالمفاهيم الأساسية لمفهوم التنمية الاجتماعية.	3.00	0.827	11	متوسطة
4	الوعي بالتحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية وكيفية مواجهتها.	2.98	0.856	12	متوسطة
6	الوعي بعلاقة التنمية الاجتماعية بمجالات التنمية الأخرى مثل: للتنمية الاقتصادية والسياسية، وتحقيق متطلبات سوق العمل.	2.80	0.818	13	متوسطة
	الكلية	3.37	0.557		متوسطة

- امتلاك قدر مناسب من المعلومات الاجتماعية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

- الوعي بالأدوار الاجتماعية المستقبلية لمعلم اللغة الإنجليزية.

إن الفقرات التالية جاءت في درجة إسهام (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (2.60 إلى أقل من 3.40) وهي مرتبة كما يلي:

- الوعي بأبرز الحاجات الاجتماعية للأفراد وسبل تحقيقها.

- الوعي بالمهددات الخفية التي ينطوي عليها تعلم اللغة الإنجليزية على هوية المجتمع المحلي (الاستعمار الثقافي).

- الوعي بأهم المشكلات الاجتماعية وأبعادها وآثارها السلبية على الأفراد والمجتمع وطرق علاجها.

- الإلمام بالمفاهيم الأساسية لمفهوم التنمية الاجتماعية.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ. إن الفقرات التالية جاءت في درجة إسهام (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (3.40 إلى أقل من 4.20) وهي مرتبة كما يلي:

- الإلمام بحقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه سواء كان المحلي أم الوطني.

- امتلاك توجه إيجابي نحو التغيير.

- معرفة طبيعة العلاقة بين مكونات المجتمع المختلفة (الأفراد، الأسر، المؤسسات).

- إدراك الدور الذي تلعبه اللغة الإنجليزية في تحقيق الاستفادة من التجارب الدولية المختلفة في تحقيق التنمية الاجتماعية.

- معرفة خصائص مكونات المجتمع المختلفة (الفرد، الأسرة، مؤسسات الدولة).

- الوعي بالتحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية وكيفية مواجهتها.
- الوعي بعلاقة التنمية الاجتماعية بمجالات التنمية الأخرى مثل: التنمية الاقتصادية والسياسية، وتحقيق متطلبات سوق العمل.
- ب. لقد جاءت درجة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية (ثقافة التنمية الاجتماعية) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بدرجة إسهام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.37).
- مهارات التنمية الاجتماعية:

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الإسهام لفقرات مهارات التنمية الاجتماعية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الإسهام
10	القدرة على التكيف وفق الظروف الاجتماعية السائدة ، والمواقف الطارئة.	3.68	0.911	1	مرتفعة
11	القدرة على بناء علاقات إيجابية مع جميع مكونات المجتمع	3.66	1.018	2	مرتفعة
3	القدرة على تنظيم العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد.	3.58	1.041	3	مرتفعة
12	القدرة على تمثيل القدوة الحسنة قولاً وعملاً.	3.54	0.954	4	مرتفعة
4	القدرة على العمل ضمن فريق محدد الأدوار.	3.54	0.980	5	مرتفعة
2	القدرة على إجراء البحوث والدراسات.	3.53	0.871	6	مرتفعة
5	القدرة على الحوار والاقناع وتقبل الرأي الآخر.	3.26	1.040	7	متوسطة
8	القدرة على توظيف الإمكانيات المتاحة بفاعلية عالية.	3.16	1.037	8	متوسطة
9	القدرة على اكتشاف الفرص المتاحة واستغلالها الاستغلال الأمثل.	3.16	1.049	9	متوسطة
6	القدرة على اتخاذ القرار والاختيار من ضمن بدائل متاحة.	3.11	1.019	10	متوسطة
7	القدرة على حل المشكلات.	3.08	0.897	11	متوسطة
1	القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها التوظيف الأمثل.	2.83	0.897	12	متوسطة
	الكلية	3.34	0.624		متوسطة

- القدرة على إجراء البحوث والدراسات.
- إن الفقرات التالية جاءت في درجة إسهام (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (2.60) إلى أقل من (3.40) وهي مرتبة كما يلي:
- القدرة على الحوار والاقناع وتقبل الرأي الآخر.
- القدرة على توظيف الإمكانيات المتاحة بفاعلية عالية.
- القدرة على اكتشاف الفرص المتاحة واستغلالها الاستغلال الأمثل.
- القدرة على اتخاذ القرار والاختيار من ضمن بدائل متاحة.
- القدرة على حل المشكلات.
- القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها التوظيف الأمثل.
- لقد جاءت درجة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية (مهارات
- يتضح من الجدول السابق والخاص بدرجة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية (مهارات التنمية الاجتماعية) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية ما يلي:
- إن الفقرات التالية جاءت في درجة إسهام (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (3.40) إلى أقل من (4.20) وهي مرتبة كما يلي:
- القدرة على التكيف وفق الظروف الاجتماعية السائدة ، والمواقف الطارئة.
- القدرة على بناء علاقات إيجابية مع جميع مكونات المجتمع (الأفراد، الأسر، المؤسسات)
- القدرة على تنظيم العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد.
- القدرة على تمثيل القدوة الحسنة قولاً وعملاً.
- القدرة على العمل ضمن فريق محدد الأدوار.

■ إن أهداف التنمية الاجتماعية ككل جاءت في درجة إسهام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.35).

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعد مؤشراً إيجابياً على مدى استجابة برامج إعداد المعلمين إلى متطلبات التنمية الاجتماعية والعمل على تحقيقها، إلا أنها في الوقت ذاته تدعو القائمين إلى تخطيط وتنفيذ برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية وإعادة النظر في آلية تنفيذ برامج الإعداد خصوصاً وأنه من خلال مراجعة شاملة للأهداف العامة لأبرز أقسام اللغة الإنجليزية وكلية التربية في المملكة متمثلة في (قسم اللغة الإنجليزية وكلية التربية بجامعة أم القرى، قسم اللغة الإنجليزية وكلية التربية بجامعة الملك سعود، وكلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود) يتضح مدى إدراك ووعي القائمين عليها لأهمية تحقيق برامج الإعداد لمتطلبات وأهداف التنمية الشاملة بشكل عام وتتفق مع الدراسات كل من الغامدي (1994م) والشريف (2011) ودراسة زعزع وسليمان (2011م) على أهمية مراجعة برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء عدد من المعايير والمطالب المقترحة.

◀ إجابة السؤال الثاني: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير حدة الصعوبات. والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير حدة الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	حدة الصعوبات
7	ضعف الشراكة بين مؤسسات إعداد المعلمين والمجتمعات المحلية.	4.30	0.644	1	مرتفعة جداً
8	ضعف الشراكة بين مؤسسات إعداد المعلمين والمؤسسات الاجتماعية والتنموية.	4.21	0.741	2	مرتفعة جداً
5	أساليب التقويم المستخدمة في تقويم مواد برامج الإعداد لا تنمي مهارات العمل الميداني والجماعي وتنفيذ البحوث لدى الطلبة وتركز على الجانب النظري المعرفي.	4.18	0.823	3	مرتفعة
1	طرق التدريس المستخدمة في برامج الإعداد لا تساعد على تطوير المهارات الاجتماعية مثل: (الحوار، والعمل الجماعي، والتفكير الناقد المستقل...الخ)	3.89	1.102	4	مرتفعة
6	الكم المعرفي الكبير الذي تحتوي عليه مواد برامج الإعداد لا يعطي مجالاً للاطلاع الخارجي على القضايا والمستجدات الاجتماعية المحلية والعالمية.	3.81	0.969	5	مرتفعة
4	عدم بحث قضايا التنمية الاجتماعية من خلال مفردات مواد برامج الإعداد.	3.81	1.032	6	مرتفعة
3	غياب مفاهيم التنمية الاجتماعية وثقافتها عن مفردات مواد برامج الإعداد.	3.80	0.933	7	مرتفعة
2	عدم تفعيل التقنية وتطبيقاتها ضمن أدوات تدريس وتقويم وإدارة مواد برامج الإعداد.	3.69	1.186	8	مرتفعة
	الكلية	3.96	0.622		مرتفعة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ إن الصعوبات التالية جاءت بدرجة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00) وهي مرتبة كما يلي:

- ضعف الشراكة بين مؤسسات إعداد المعلمين والمجتمعات المحلية.

التنمية الاجتماعية) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية بدرجة إسهام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.34).

● أهداف التنمية الاجتماعية ككل:

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير حدة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ككل من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الإسهام
1	ثقافة التنمية الاجتماعية	3.37	0.557	1	متوسطة
2	مهارات التنمية الاجتماعية	3.34	0.624	2	متوسطة
	أهداف التنمية الاجتماعية ككل	3.35	0.560		متوسطة

يتضح من الجدول السابق والخاص بدرجة إسهام برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ككل من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية ما يلي:

■ إن مجال ثقافة التنمية الاجتماعية جاء في درجة إسهام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.37).

■ إن مجال مهارات التنمية الاجتماعية جاء في درجة إسهام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.34).

- عدم تفعيل التقنية وتطبيقاتها ضمن أدوات تدريس وتقييم وإدارة مواد برامج الإعداد.

■ لقد جاءت الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.96).

ويرى الباحثان أن حصول الصعوبات التي تواجه برامج إعداد المعلمين على درجة تقدير مرتفعة يعود إلى أنه تم بناؤها في ضوء آراء مختصين في المجال التربوي، ونتائج دراسات علمية في مجال إعداد معلم اللغة الإنجليزية، وكذلك الاقتصار على إدراج الصعوبات التي حصلت على نسبة تكرار مرتفعة في مرحلة التحكيم، وقد رأى فيها أفراد عينة الدراسة صعوبات واقعية تحد من قدرة برامج الإعداد على تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

◀ إجابة السؤال الثالث: حيث ينص على: ما هي أبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

- ضعف الشراكة بين مؤسسات إعداد المعلمين والمؤسسات الاجتماعية والتنموية.

■ إن الصعوبات التالية جاءت بدرجة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (3.40 إلى أقل من 4.20) وهي مرتبة كما يلي:

- أساليب التقييم المستخدمة في تقييم مواد برامج الإعداد لا تنمي مهارات العمل الميداني والجماعي وتنفيذ البحوث لدى الطلبة وتركز على الجانب النظري المعرفي.

- طرق التدريس المستخدمة في برامج الإعداد لا تساعد على تطوير المهارات الاجتماعية مثل (الحوار، والعمل الجماعي، والتفكير الناقد المستقل...الخ)

- الكم المعرفي الكبير الذي تحتوي عليه مواد برامج الإعداد لا يعطي مجالاً للاطلاع الخارجي على القضايا والمستجدات الاجتماعية المحلية والعالمية.

- عدم بحث قضايا التنمية الاجتماعية من خلال مفردات مواد برامج الإعداد.

- غياب مفاهيم التنمية الاجتماعية وثقافتها عن مفردات مواد برامج الإعداد.

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لأبرز المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
6	تفعيل استخدام التقنيات ضمن أدوات عرض وتقييم وإدارة برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية	4.64	0.509	1	مرتفعة جداً
5	تنوع أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ مواد الإعداد لتنمي المهارات الاجتماعية المختلفة	4.60	0.518	2	مرتفعة جداً
4	عقد شراكات بين مؤسسات إعداد المعلمين والمجتمعات المحلية والمؤسسات الاجتماعية بهدف تعزيز الدور الذي تلعبه برامج الإعداد في معالجة المشكلات الاجتماعية والتنموية.	4.59	0.520	3	مرتفعة جداً
8	المراجعة الدورية لمكونات برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية للتأكد من مدى استيعابها للمستجدات الاجتماعية ومواكبتها للاتجاهات العالمية.	4.59	0.567	4	مرتفعة جداً
7	تشجيع المشاركة والاطلاع على المستجدات الاجتماعية المحلية والعالمية من خلال الأنشطة الطلابية المساندة لبرامج إعداد المعلمين.	4.56	0.524	5	مرتفعة جداً
1	إدراج مواد تعنى بقضايا التنمية الاجتماعية ضمن خطة برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية.	4.48	0.616	6	مرتفعة جداً
2	تضمين مفاهيم التنمية الاجتماعية وثقافتها في مفردات مواد برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية	4.44	0.672	7	مرتفعة جداً
3	تطوير أساليب تقييم مواد برامج الإعداد لتشمل على مشاريع بحثية ميدانية، وخدمات اجتماعية تطوعية.	4.34	0.745	8	مرتفعة جداً
	الكلية	4.53	0.460		مرتفعة جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ إن جميع المقترحات جاءت بدرجة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00) وهي مرتبة كما يلي:

- تفعيل استخدام التقنيات الحديثة ضمن أدوات عرض وتقييم وإدارة برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية.
- تنوع أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ مفردات مواد الإعداد لتنمي المهارات الاجتماعية المختلفة.
- عقد شراكات بين مؤسسات إعداد المعلمين والمجتمعات المحلية والمؤسسات الاجتماعية بهدف تعزيز الدور الذي تلعبه برامج الإعداد في معالجة المشكلات الاجتماعية والتنموية.

بناؤها في ضوء آراء مختصين في المجال التربوي، وتوصيات المؤتمرات العلمية المتخصصة، والدراسات العلمية في مجال إعداد معلم اللغة الإنجليزية، وكذلك الاقتصار على إدراج الحلول التي حصلت على نسبة تكرار مرتفعة في مرحلة التحكيم وتتسق بدرجة عالية مع المعوقات التي تم عرضها للإجابة على السؤال الثاني حيث رأى فيها المعلمون والمشرفون حلولاً عملية لتلك المعوقات.

◀ إجابة السؤال الرابع: للإجابة عن السؤال والذي ينص

على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية تعود إلى متغير طبيعة العمل الحالي عند مستوى دلالة (0.05)؛ تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق في درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية وفق متغير طبيعة العمل الحالي

المجال	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
ثقافة التنمية الاجتماعية	معلم	71	3.44	0.471	0.62357	2.139	0.062
	مشرف	9	2.81	0.858			
مهارات التنمية الاجتماعية	معلم	71	3.41	0.594	0.56351	2.645	0.010
	مشرف	9	2.84	0.670			
اهداف التنمية الاجتماعية ككل	معلم	71	3.42	0.499	0.59354	3.161	0.002
	مشرف	9	2.83	0.753			
الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	معلم	71	3.96	0.630	0.02836	0.128	0.898
	مشرف	9	3.99	0.594			
المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	معلم	71	4.50	0.461	0.21870	1.351	0.181
	مشرف	9	4.72	0.427			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير العمل الحالي في: (ثقافة التنمية الاجتماعية؛ الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية؛ المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية) حيث إن مستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05).

■ توجد فروق دالة إحصائية وفق متغير العمل الحالي في أهداف التنمية الاجتماعية ككل حيث إن مستوى الدلالة لهذه المجال أقل من (0.05) وهذه الفروق لصالح المعلمين.

ويرى الباحثان أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمشرفين في مدى إسهام برامج إعداد معلمي اللغة

الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية يعود إلى أن المشرفين التربويين تم إعدادهم من خلال برامج إعداد قديمة نسبياً حيث يقع جميع المشرفين ضمن فئة أكثر من خمس سنوات في متغير عدد سنوات الخبرة وقد ثبت من خلال توصيات الدراسات السابقة، والمؤتمرات المتخصصة، حاجة تلك البرامج إلى التطوير والتغيير ومنها مؤتمر إعداد المعلم الرابع الذي عقد في جامعة أم القرى في عام 1432هـ حيث جاء ضمن توصياته الختامية التأكيد على أهمية الدور الذي يضطلع به التعليم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة وضرورة تضمين مقررات برامج إعداد المعلمين ما يساهم في تنمية ثقافة الحوار والمشاركة الاجتماعية للمعلمين أثناء القيام بالمهام، والمسؤوليات التربوية، وتمكين المعلمين قبل الخدمة من استخدام التقنيات الحديثة، وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ومراعاة التوازن بين مطالب الأصالة والمعاصرة، وكذلك

إجابة السؤال الخامس: للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية تعود إلى متغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى دلالة (0.05)؟ تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (13)

نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق في درجة إسهام برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
ثقافة التنمية الاجتماعية	5 سنوات فأقل	42	3.57	0.511	0.43763	3.792	0.000
	أكثر من 5 سنوات	38	3.14	0.520			
مهارات التنمية الاجتماعية	5 سنوات فأقل	42	3.67	0.555	0.69873	6.005	0.000
	أكثر من 5 سنوات	38	2.98	0.477			
اهداف التنمية الاجتماعية ككل	5 سنوات فأقل	42	3.62	0.511	0.56818	5.234	0.000
	أكثر من 5 سنوات	38	3.06	0.454			
الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	5 سنوات فأقل	42	4.08	0.438	0.24514	1.739	0.087
	أكثر من 5 سنوات	38	3.83	0.762			
المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية	5 سنوات فأقل	42	4.49	0.463	0.07174	0.694	0.490
	أكثر من 5 سنوات	38	4.57	0.460			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة في مجالات: (الصعوبات التي تواجه برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية؛ المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية) حيث إن مستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05).

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة في مجالات: (ثقافة التنمية الاجتماعية؛ مهارات التنمية الاجتماعية؛ أهداف التنمية الاجتماعية ككل) حيث إن مستوى الدلالة لهذه المجالات أقل من (0.05) وأن هذه الفروق كانت لصالح ذوي الخبرة (خمس سنوات فأقل) ذوي المتوسط الحسابي الأعلى.

ويعزو الباحثان ذلك إلى الاستجابة الإيجابية لمخططي برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية والقائمين على تنفيذها إلى نتائج الدراسات والمؤتمرات التي دعت إلى مراعاة متطلبات التنمية الشاملة في برامج إعداد المعلمين حيث أكد مؤتمر إعداد المعلم الرابع الذي عقد في جامعة أم القرى عام 1432هـ ضمن توصياته الختامية على أهمية الدور الذي يضطلع به التعليم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة وضرورة تضمين مقررات

برامج إعداد المعلمين ما يسهم في تنمية ثقافة الحوار والمشاركة الاجتماعية للمعلمين أثناء القيام بالمهام والمسؤوليات التربوية، وتمكين المعلمين قبل الخدمة من استخدام التقنيات الحديثة، وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ومراعاة التوازن بين مطالب الأصالة والمعاصرة.

وأكدت الدراسات على أهمية تضمين متطلبات التنمية الاجتماعية ضمن برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية ومنها دراسة الشريف (2006م) التي قدمت خطة لإعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء الكفايات المطلوبة التي اشتملت على الكفايات الاجتماعية للمعلم.

توصيات ومقترحات الدراسة:

1. أظهرت النتائج أن برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية تسهم بشكل عام بدرجة متوسط في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية مما يؤكد على أهمية مراجعة خطط برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء مطالب التنمية الشاملة بشكل عام وأهداف التنمية الاجتماعية بشكل خاص.

2. الأخذ بالمقترحات التي قدمتها الدراسة كحل عملية لمساعدة برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية حيث حصلت تلك المقترحات

الإنجليزية من اساليب تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

3. الغامدي ، علي غرسان (1994) مقارنة للكفايات اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في برنامج الإعداد بكليات التربية في جامعات المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.

4. سردوك ، رشيدة (2014): دور العلوم الاجتماعية في التنمية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد (9).

5. الشريف ، فهد (2006): بناء خطة استراتيجية قائمة علي الكفايات لإعداد معلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

6. المرصفي، محمد (2015): إعداد المعلم في ضوء المتغيرات المعاصرة. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحة.

7. مكتب التربية العربي (2011م): التكوين المهني للمعلم (الإطار النظري). دراسة منشورة. الرياض، مكتب التربية.

مواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت):

1. جامعة الامام محمد بن سعود (1437هـ). أهداف كليات اللغات والترجمة. تم استرجاعها بتاريخ 25 / 3 / 1437هـ

<https://units.imamu.edu.sa/colleges/LanguageAndTranslation/profile/Pages/Targets.aspx>

2. جامعة الملك سعود (1437هـ). أهداف قسم اللغة الإنجليزية. تم استرجاعها بتاريخ 25 / 3 / 1437هـ من

<http://arts.ksu.edu.sa/ar/node/2809>

3. جامعة الملك سعود (1437هـ). نبذة عن كلية التربية بجامعة الملك سعود. تم استرجاعها بتاريخ 25 / 3 / 1437هـ

<http://education.ksu.edu.sa/ar/content/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-0>

4. جامعة أم القرى (1437م). الجلسة الختامية للمؤتمر الرابع لإعداد المعلم. تم استرجاعها بتاريخ 25 / 3 / 1437هـ من

<https://uqu.edu.sa/news/ar/8655>

5. جامعة أم القرى (1437م). نبذة عن قسم اللغة الإنجليزية. تم استرجاعها بتاريخ 25 / 3 / 1437هـ من

<https://uqu.edu.sa/imjan/ar/93195575>

6. جامعة أم القرى (1437م). نبذة عن كلية التربية. تم

جميعها على درجة تقدير مرتفعة جداً من خلال استجابات أفراد العينة.

3. إجراء دراسات مماثلة للوقوف على مدى إسهام برامج إعداد المعلمين بشكل عام في تحقيق أهداف التنمية الشاملة ومكوناتها (التنمية الاقتصادية، والتنمية الثقافية، والتنمية الاجتماعية، والتنمية السياسية).

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم ، معزز احمد و بلعاوي ، برهان (1426هـ): فن التدريس وطرائقه العامة. عمان ، دار حنين للنشر والتوزيع

2. بدران ، مصطفى، و الديب فتحي (1980م): تقويم البرنامج التربوي لإعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت. الكويت ، مطابع اليقظة.

3. حسن ، عبدالباسط محمد (1998م): التنمية الاجتماعية. القاهرة ، مكتبة وهبة المصرية.

4. السروجي ، طلعت و عويس ، منى و عليق أحمد، و حسن فؤاد (2001م): التنمية الاجتماعية المثال والواقع ، جامعة حلوان ، مركز نشر الكتاب الجامعي.

5. السعيد، سعيد محمد (1430هـ): مهارات التدريس الأساسية للمعلم. الرياض: مكتبة الرشد.

6. السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله وآخرون (1429هـ): نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

7. الشيب ، كاظم (2009م): معوقات التنمية والاصلاح في الوطن العربي. الدمام، رؤية للتصميم.

8. العامر ، عبدالله (2009): المعلم الناجح. عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع.

9. - عبيد ، جمانة محمد (2006م): المعلم إعداد ، تدريبه ، كفاياته. عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

10. العيسى ، جهينة وآخرون (1999م): علم اجتماع التنمية. دمشق ، دار الاهالي

11. فرج ، عبد اللطيف حسين (1430 هـ): التدريس الفعال. عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع

12. يحيى، حسن عايل والمنوفي ،سعيد جابر (1419هـ): المدخل إلى التدريس الفعال. الرياض، الدار الصولتية.

الأبحاث والرسائل العلمية:

1. زعزع منى و سليمان ، منى، (2011) بعنوان: تقويم برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير TESOL/ NCATE. مجلة كلية التربية بدمياط ، العدد 61

2. الزهراني ، أحمد علي (1433هـ): درجة تمكن معلمي اللغة